

شرح الأخبار

[271] عليه السلام، أنه قال: من منعنا مودته وولايته، وتولى عدونا وقرب منه، خرج من ولاية ا عرجل إلى ولاية الشيطان، وحق على ا أن يحشره إلى جهنم. إن ا عرجل سمى من لم يتبع رسول ا صلى ا عليه وآله في ولاية علي عليه السلام منافقين. وجعل من جدد وصي رسوله صلى ا عليه وآله إمامته كمن (1) جدد محمدا صلى ا عليه وآله نبوته، فأنزل ا عرجل: " إذا جاءك المنافقون " يعني الذين كذبوا بولاية الوصي " قالوا نشهد إنك لرسول ا وا يعلم إنك لرسوله وا يشهد إن المنافقين لكاذبون " لتكذيبهم بولاية علي عليه السلام. " اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل ا " هو وصي رسوله " إنهم ساء ما كانوا يعملون " بولايته عدوهم " ذلك بإنهم آمنوا " يعني برسالتك يا محمد " ثم كفروا " بولاية وصيك " فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون " (2). [579] عمرو بن ميمون، عن جابر، عن أبي جعفر محمد بن علي صلوات ا عليه أنه قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: أتاني جبرائيل، فقال لي: يا محمد، قل لامتك، من سره أن يكون مع ا وا معه، فليتول علي بن أبي طالب، وليتبرأ من عدوه، وليسلم لفضله، وليتبع أمره. [علي عليه السلام الهادي] [580] محمد بن زياد الاعرابي، بإسناده، عن عطاء بن السائب (3)، عن

(1) هكذا في نسخة - ب - وفي الأصل: لكن. (2)

المنافقون: 1 - 3. (3) وهو أبو محمد وقبل أبو السائب الثقفي الكوفي، توفي 136 هـ. [*

] _____